



مدى ممارسة مُدرسي مادة اللُّغة العربية في المَرحلة الإعدادية للذِّكاء الوظيفي
م.م. أحمد خليل عليّ حسين
المديرية العامة لتربية محافظة ديالى / مدرسة بغداد الابتدائية
ahmedkh3ahmed@gmail.com - 07717632695

ملخص البحث : يهدفُ البحث الحالي لمعرفة (مدى ممارسة مُدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية للذكاء الوظيفي)، اعتمدَ الباحثُ المنهجَ الوصفي في دراسته، ولتحقيق هدف البحث أعدا الباحثُ أداة (بطاقة ملاحظة) مكونة (8) أبعاد للذكاء الوظيفي، ويتألف، كلٌّ من (6) فقرات، ولضبط بناء أداة البحث، وصدقها الظاهري عرَضها الباحثُ على بعض الخبراء والمختصين في مجال التربية وطرائق تدريس اللغة العربية، وبعد انتهاء جميع إجراءات البحث والحصول على البيانات، شرعَ الباحثُ بتحليلها احصائياً، مستخدماً الوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسون، ومُعادلة (الفا كرونباخ)، والمتوسط الحسابي، حيث إشارات النتائج الى حصول الذكاء الوظيفي على مستوى (متوسط) ككل، أما بعده فجاءت مُستوياتها مختلفة كلاً حسب درجة المتوسط الحسابي، إذ حقق البُعد الفكري على المرتبة الاولى وبمستوى متوسط، وبلغت درجة المتوسط الحسابي (2,3)، وحقّق البعد اللغوي على المرتبة الثانية وبمستوى متوسط، وبلغت درجة المتوسط الحسابي (2,244)، في حين جاء البُعد المعرفي على المرتبة الثالثة وبمستوى متوسط، وبلغت درجة المتوسط الحسابي (2,179)، وحصل البُعد التنظيمي على المرتبة الرابعة وبمستوى متوسط، وبلغت درجة المتوسط الحسابي (2,00)، أما البُعد العاطفي جاء في المرتبة الخامسة وبمستوى متوسط، وبلغت درجة المتوسط الحسابي (1,788)، وحصل البُعد المهاري على المرتبة السادسة وبمستوى متوسط، وبلغت درجة المتوسط الحسابي (1,757)، وجاء البُعد القيادي في المرتبة السابعة، وبمستوى متوسط، وبلغت درجة المتوسط الحسابي (1,694)، أما البُعد الاحترافي في المرتبة الثامنة، وبمستوى ضعيف، وبلغت درجة المتوسط الحسابي (1,664) في ضوء ما تقدم من نتائج البحث، قدّم الباحثُ الاستنتاجات والتوصيات والمُقترحات، إذ أوصى الباحثُ عقدَ مؤتمرات وندوات لمناقشة أبعاد الذكاء الوظيفي، وتطويرها وتنميتها، واقترح الباحثُ تطبيق الدراسة على مدرسي و مدرسات المرحلة المتوسطة، وبناء برنامج للذكاء الوظيفي على وفق ممارساتهم لإبعاده.

الكلمات المفتاحية : مدى ممارسة ، الذكاء الوظيفي ، المرحلة الإعدادية

To What Degree Arabic Language Instructors In The Preparation Stage Employ Functional Intelligence

A.L. Ahmed Khaleel Ali Hussein

General Directorate of Education in Diyala Governorate / Baghdad Primary
School

Abstract The current research aims to find out (The extent to which Arabic language teachers practice functional intelligence at the preparatory school stage) the researcher adopted the descriptive approach in his study, and to achieve the goal of the research, the researcher prepared a tool an observation card consisting of (8) dimensions of functional intelligence, each of which consists of (6) paragraphs, and the most correct performance structure, the research, and its virtual validity, were presented by the researcher to some experts and specialists in the field of education. Teaching the Arabic language, and after completing all research procedures and obtaining data, the research proceeded in his research and data were analyzed statistically using the Pearson correlation coefficient. Cronbach's alpha, and the mean , Arithmetic, where the



results indicate that the functional intelligence is at (average) level as a whole, but it is farther than just its level is different according to the degree of the arithmetic mean ,as the intellectual dimension achieved the first rank and level average, and the arithmetic average score was (2,3), and the linguistic dimension achieved the second rank, at an average level, the score of the arithmetic level was (2,244),while the cognitive dimension came in the third rank and level average and the arithmetic average score was (2,179), and the organizational score ranked fourth at an average level, the score of the arithmetic mean was (2,000),while the emotional dimension came in the fifth rank, at an average level, score of the arithmetic mean was(1,788),and the skill dimension got the rank sixth, at an average level, and arithmetic average score was(1,757), and the leadership dimension came in the rank seventh ,at an average level, and the arithmetic average score was (1.694),as for the professional dimension in the rank Eighth, at a weak level, and the arithmetic average score was(1,644). In light of the aforementioned research findings, the researcher presented conclusions, recommendations, and proposals. The researcher suggested applying the study to intermediate school teachers and developing a functional intelligence program in accordance with their practices and its dimensions. The researcher also suggested holding conferences and seminars to discuss the dimensions of functional intelligence and to develop functional intelligence.

Key words: (practice level ,practical intelligence, preparatory stage)

أولاً: مشكلة البحث: إنّ تحديات العصر، والزيادة في أعداد المتعلمين التي تتطلب تحشيد الطاقات العلمية وتوفير الامكانيات، لاستيعاب وتسهيل عملية التربية والتعليم، لا تقف هذه التحديات في زيادة أعداد المتعلمين بل تتجاوز ذلك إذ تشمل تدفق المعارف، والمعلومات بصورة مستمرة، وهذا يجعل المؤسسة التربوية والمدرسين امام حرج شديد هو التطور المعلوماتي المعرفي الهائل، في ظلّ المتغيرات التي يشهدها العالم نحو الذكاء، لم تعد برامج اعداد المدرسين تأتي ثمارها مع طبيعة المستجدات العالمية، حتى باتت معظم المؤسسات العالمية في القطاع التربوي (العام والخاص) تضع الموصفات، والمعايير الخاصة التي يجب توفرها في من يزاول التدريس، وليس مستبعداً أن تدخل هذه المعايير الى مؤسساتنا التعليمية، وهذا يتطلب من وزارة التعليم العالي ووزارة التربية الوقوف حوله هذه النقطة، وهذه الصعوبات التي تواجه العملية التدريسية تفرض علينا الحاجة والعمل على إيجاد أعلى مستوى من التمييز في مجتمعات دائمة التغيير، إذ تضع المختصين في التربية امام مسؤولية كبيرة، وعليهم تقديم التجارب والافكار المتجددة والخبرات الحديثة التي لها صل بالمعرفة والقدرة على الربط بين التربية والتعليم والذكاء العقلي.(المجلس الأعلى للغة العربية، 2019 : 172) وإيجاد الحلول للمشكلات الراهنة، بالرغم من تأكيد الاتجاهات الجديدة في التربية على دور مدرس اللغة العربية بكونه مركز العملية التدريسية إلا أنه لا يزال سلبياً وعبرة عن وعاء لنقل المعلومات والمهارات، واللغة العربية تُعد منهجاً علمياً، باعتبارها مادة اساسية لها ارتباط في حياة الطالب ومجتمعه داخل المدرسة وخارجه، وان تدريسها لا يقتصر على نقل المعرفة، وإنما يتعدى ذلك، باعتبارها بناء معرفي و مهاري وعقلي واجتماعي وجداني، وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم، لبناء كوادر تدريسية واعية ومُتطورة، لكن هنالك اهمال من بعض المدرسين في مجال عملهم ولعدم ادراكهم بأهمية التدريس وعدم وعيهم في مجال



التفكير ، فضلاً عن افتقارهم ، للذكاء الوظيفي ، هذا ما دفع الباحث إجراء بعض الحوارات مع عدد من مدرسي مادة اللغة العربية*، و توجيه بعض الاسئلة حول مدى ممارستهم لإبعاد الذكاء الوظيفي ، فقد جاءت الآراء متباينة حول نسبة ممارستهم وامتلاكهم لإبعاد الذكاء الوظيفي، إذ اكد بعضهم افتقارهم لمفهوم الذكاء الوظيفي وابعاده و اكد البعض الآخر بوجود بنسبة ضئيلة ، مما يؤثر سلباً على تحصيل الطلاب، والاهتمام للذكاء الوظيفي لازال محط أنظار العديد من الباحثين والمؤسسات التربوية الدولية ، لكن بقي مجال وعي المدرس بعيداً عن الذكاء الوظيفي ، ولا بد من الاهتمام به في العملية التربوية ، إذ يُعدُّ مدرس مادة اللغة العربية القدوة في سلوكه امام طلابه، و المسؤول عن توافر الجو المناسب في الصف ، والذي يجعله محوراً ومجالاً مُحبباً لهم، و بنائنا على الشواهد والدلائل التي تفسر لنا التفاوت في ممارستهم لإبعاد الذكاء الوظيفي بين بعض المدرسين على الرغم من تساويهم في مستوى الشهادة . (المكي، 2020 : 54)

لكن تبقى ممارستهم بعد لأبعاد الذكاء الوظيفي و القدرات العقلية الأخرى ، لعدم معرفتهم واطلاعهم على التطور الحاصل في العالم حول مفهوم الذكاء الوظيفي ، هذا ما لاحظته الباحثة من خلال الحوار مع بعض المدرسين، ويتميز الذكاء الوظيفي كونه يُنقِيبُ ، عن افكار و آراء المدرسين و يُطوّرهم ويحاول إيجاد مسار و مدخل جديد في مجال التدريس وتحديد المعوقات في التربية والتعلم، فجاءت هذه الدراسة مُتمحورة في السؤال القائل : (مدى ممارسة مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة الاعدادية للذكاء الوظيفي).

*أجرى الباحث الحوار مع (15) مدرساً من مدرسي مادة اللغة العربية للمرحلة الثانوية /الاعدادية المؤهلين تربوياً ، ويحملون شهادة البكالوريوس، من مجتمع البحث.

ثانياً: أهمية البحث: يعتبر الإنسان أصل اللغة ، إذا سلم تفكيره سلّمت لغته ، ومِعيار شخصيته وحجمها يرتبطُ بلغته وما يليها من القيم وحسن التدبير، وتطويرها وتعزيزها والعمل على نشر تلك اللغة ، إذ تَموت اللغة إذا إنطفأ الإنسان كما قال الشاعر:

إني أُحبك كي ابقى على صلة بالله والارض والتاريخ والزمن.

انتِ البلاد التي تُعطي هويتها من لا يحبك يبقى دونما وطن

في ظلّ هذا العصر الرقمي المتطور لا بدّ أن نجعل اللغة العربية اداة تحديث ومواجهة اللغات الأخرى ، وقدرتها على استيعاب مجمل العلوم ، واثبت علماء اللغة والدراسات الخاصة بالشفرات اللغة ، ان جينات اللغة العربية واسرارها لا توجد في بقية اللغات الأخرى وذلك تبعاً لخريطة الجينوم اللغوي، وتُعد اللغة العربية داعمة للترابط الاجتماعي واهم ما يميز المجتمعات ، وسيلة للاتصال بين بني البشر، وكرمها الله سبحانه وتعالى عن بقية اللغة العالمية بمجموعة من الخصائص منها لغة أهل الجنة ولغة عربية ولغة الضاد بالإضافة الى ذلك تُعتبر ثالث لغة في منظمة الامم المتحدة عالمياً ، وهذه وغيره من الخصائص يُحتم علينا ان نُعد مُتخصصين في هذا المجال لإتقان هذه اللغة والالمام بكل تفاصيل التطور العلمي. (المجلس الاعلى للغة العربية 2019 : 20) إن تقدم البرنامج التربوي منوط باختيار مدرسين ملائمين من حيث المستوى العلمي والإعداد الأكاديمي الذي من شأنه إثارة وتحفيز الطلاب لبلوغ الاهداف المتوخاة ، لاشكّ نجاح المؤسسات التربوية لا يقتصر على وضوح الرؤيا في التعليم وطرائق واساليبه، او تطوير المناهج ، ولكن نجاحها هو توفر الامكانيات من مبانٍ وموادٍ وحسن اعداد المدرسين و توفر قيادات واعية لإدارتها وقدرتها على التخطيط السليم والتنفيذ لخطط التربية المعاصرة ، وتطوير المدرس يُعد شرطاً أساسياً ومفتاحاً لنجاح العملية التربوية ، و أركان العملية التدريسية تتأثر بتطور افراد هذه العملية بشكل كبير في كافة المجالات ؛ لأنه يؤثر على الطالب والمدرس معاً. (زاير و آخرون ، 2020 : 78)



الثورة التكنولوجية والمعرفية ، التي ظهرت أوجها في القرن الحادي والعشرين أدت الى زيادة الوعي بأهمية الذكاء الوظيفي في كافة المجالات النظرية والعملية ، وما لها من دور في مُساعد الإنسان المُعاصر على اكتشاف العلوم والمعارف الجديد. (الفهيد، 2023 : 79) فالمدرس المنتج للمعلومات والمعارف والمستمر في النجاح والتقدم لا بد ان يطلُّ على الخبرات الجديدة ، ويتدرب على كيفية الحصول على المعلومات وتنظيمها ومُعالجتها، حتى لا يكون تفكيره جامداً، لا يكون عبئاً على العملية التربوية ويسهم في حل المشكلات التي تواجه الطلبة في المواقف المدرسية والحياتية ، من خلال تطوير قدرات مدرس اللغة العربية ، يُمكنه تحقيق القدرات العلمية للمتعلمين حتى يستطيعوا ممارسة دروسهم وعملهم مُمارسة صحيحة في مُختلف شؤون الحياة.(بوجوده ، 2007 : 92)

إنَّ اكتساب اللغة العربية لا يمكن بالدرس النظري وحده بل يحتاج الممارسات العلمية والمداومة والاحتكاك، وتطوير العقلية والاهتمام للذكاء كونه يتطور مع الحياة وينمو مع تقدم العمر وليس قيمة مُحددة أو ثابتة ، و اكتسابها يرتبط للذكاءات المتعددة التي له دور في مساعد المدرس المعاصر على اكتشاف العلوم والمعارف الجديدة ، وزيادة الكفاءة ، ومنها الذكاء الوظيفي الذي يُعد من اهم الاسس للنجاح والابداع في الوظيفة ، إذ يساعد على فك شفرات مجموعة من الاسئلة والاجابة عنها وهي كيفية النجاح بالعمل ، وخاصة الجانب التربوي والمؤسساتي ومعرفة سر النجاح ، وتنمية جميع المواهب الابداعات والابتكارات والتعامل بحكمة مع مجريات العمل للوصول الى افضل مستوى في مجال التربية والتعليم ، ويتضمن كيفية ادارة العلاقات ، وكيفية التفاعل المعرفة مع الخبرة الوظيفة ، ويهتم بأساليب التواصل مع المحيط التربوي ، ويسهم في تطور سلوك المدرس وظيفيا ، ويحاول ان يشجعه الى تطوير خبرته المستقبلي، ويهمن أن نبين أهمية التدريس الحديث يكمن في توجيه المُدرس ، ومساعدته على إيجاد المعلومات ، والامكانيات الكاملة وبناء مُدرسا أكاديمياً من خلال التركيز على الذكاء الوظيفي الذي يُعد من الذكاءات الحديثة التي تم إضافتها الى الذكاءات المتعددة لأهميتها من قبل المنظرين في مجال التربية والتعليم، وعلم النفس والتنمية البشرية ، لمواكبة التطور السريع الذي يشهده العقل البشري الذي يجعل من المدرس عنصراً فاعلاً.(الفهيد، 2023: 54)

إنَّ الذكاء الوظيفي له دور في مُعالجة ما أغفلت عنه الذكاءات المتعددة لإثَّه يحاول التركيز على جميع الجوانب لدى المدرسين ومنها المواهب والقدرات العقلية ، والمهارات، ويعتمد في ذلك على مُلاحظة المدرسين ، من خلال الكشف عن القدرات الكامنة لدى المدرسين ، الذين يتمتعون بمستويات مختلفة من الذكاء الوظيفي، والتي قد تعجز عن تحديدها الادوات الاخرى، ويتألف الذكاء الوظيفي من ثمان ابعاد رئيسة (المعرفي ، اللغوي ، التنظيمي ، العاطفي ، الفكري ، المهاري ، القيادي الاحترافي). (المكي، 2020: 32)

يُعد الذكاء الوظيفي وابعاده بوصفه مدخلاً مهماً لتحسين التدريس ، لذا ارتأى الباحث معرفة مدى ممارسة مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية للذكاء الوظيفي ، للتطوير هذا الذكاء والاطلاع على آراء المدرسين وتعزيز قدراتهم العقلية ، ومواكبة التطور العلمي في مجال الذكاءات والاستفادة من اداة الدراسة ونتائجها للقائمين على العملية التربوية .

❖ ومما تقدم تتجلى اهمية البحث بالتالي :

- 1- تنمية وعي المدرسين للذكاء الوظيفي ، وفسح المجال لمعرفة أنفسهم ومستويات و ممارستهم للذكاء الوظيفي.
- 2- فتح الباب أمام الابحاث والدراسات حول الذكاء الوظيفي وخاصة الدراسات العليا
- 3- يحدد الادوار التي يمارسها المدرسين في جو تفاعلي ، و تطوير المدرسين وزيادة ادراكهم بأبعاد الذكاء الوظيفي.



4- يكسب هذا البحث أهمية كونه يتناول موضوع الذكاء الوظيفي ، كموضوع حيوي يُسلط الضوء على الامكانيات لمعرفة مستوى ادراك المدرسين للذكاء الوظيفي والاطلاع على المعرفة الاكاديمية في مختلف مقاييس التدريس .

ثالثاً : **هدف البحث** : يهدفُ البحث الحالي الى معرفة : (مدى مُمارسة مُدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة الاعدادية للذكاء الوظيفي) .

رابعاً : **حدود البحث** : أ- الحدود المكانية : أقتصرَ البحثُ الحاليّ على مدرسي اللغة العربية المدارس الاعدادي والثانوي في مركز قضاء بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى.

ب-الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي (2022- 2023).

ج-الحدود البشرية : مُدرسي اللغة العربية المؤهلين تربوياً من حملة شهادة البكالوريوس.

خامساً : **تحديد المصطلحات**: الممارسة : لغة : مارسَ يمارس ، مراساً ومُمارسة ، فهو مُمارس، والمفعول مُمارس ، مارس الشخص الشيءَ : عالجَه وزاوله ، قام بعمله. (الرازي، 2007: 431)

اصطلاحاً: "هي المداومة و كثرة الاشتغال بالشيء ، و مارس الاعمال غالجها و زاولها ، و هي نشاط دائم يوضع به مبادئ العلم موضع التنفيذ". (شحاتة ، وآخرون، 2003 : 178)

الذكاء، لغة : (الذكاء) ممدودٌ: جِدَّة القَلْب، وقد (ذَكِيَ) الرَجُلُ ؛ بالكسر ، (ذكاءً) ، فهو(ذكيّ) على فعيل. (الرازي ، 2007: 92)

الذكاء ، اصطلاحاً : عرفه "جاردنر" : "هو مستوى كفاءة الفرد الفكرية والتي تتشكل من مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من استخدام واكتساب المعارف الجديدة .(جاردنر، 2004 : 93)

الوظيفي، لغة : وَظَفَ - (الوُظِيفَةُ) : ما يُقدَّرُ لِلإنسانِ في كُلِّ يومٍ من طَعَامٍ أو رِزْقٍ ، وقد (وُظِفَ تَوْظِيفاً). (الرازي، 2010: 487)

الوظيفي ، اصطلاحاً: الذكاء الوظيفي : هو القدرة والكيفية على النجاح بالعمل والوصول الى اعلى مستوى من النتائج الايجابية ، والتعامل باحترافية مع ابعاد العمل التربوي. (المكي ، 2020 : 68)

الذكاء الوظيفي: ويعرفه كولينز لوجان (Collins Logan) مجموعة من الفعاليات و القدرات و المهارات المعرفية والفنية والحركية والذهنية والسلوكية التي يمتلكها الفرد ، وتختلف من شخص لأخر من حيث مستوى الذكاء ونوعه وتطلب مستوى عالٍ من الوعي والادراك (www.goodreads.com/book/show/)

التعريف الاجرائي: هي القدرات والفعاليات العقلية التي تتطلب عمليات عقلية عليا، تلاحظه من خلال الممارسة في الموقف التدريسي لدى مدرسي مادة اللغة العربية .

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة : الاطار النظري : اولاً : مفهوم الذكاء : إنّ هذا التطور الحاصل وازدهار العلوم الدقيقة حملَ معه اشكالات في اغلبِ مُستويات الحياة ، وذلك إنّ قيمة هذا التطور تقاس بقدرة تفوق الذكاء الانساني وعقلانيته في تذليل عقبات الطبيعة وتحرر الفرد وهنالك اختلاف في تعريف مفهوم الذكاء ، بين علماء التربية والتعليم والنفس ، وعدم وجود مقياس ثابت أو اداة ثابتة ومُوحدة له ، مع الاستمرار في البحث للوصل الى تعريف الذكاء وتحديد اهم مهارته وبناء مقياس خاص به يتميز بالصدق والثبات والتنبؤ بمستوى ذكاء الفرد ، ومن ابرز تلك التعريفات تعريف (بينه) "القدرة التي يمتلكها الفرد على الابتكار والفهم والتوجه الصحيح والهادف للسلوك"، بمعنى إنّ الفرد له امكانية فهم المشكلات وحل وقياس هذا الفهم، إنّ صعوبة وغموض تحديد تعريف الذكاء، يعود كونه



صفة وليس لها وجود في حد ذاته، انما هو نوع من الوصف نعت به شخصا ما عندما يسلك اسلوباً معيناً في وضع معين واكد علماء النفس هنالك فروق في الذكاء عند البشر ويعتبرونها مجموعة من العناصر المنفصلة فكل اداء يقوم بيه العقل عبارة عن عنصر منفصل عن بقية العناصر الاخرى ولكن يشترك مع المظاهر، ويعتقد هنالك جزأين للذكاء جزء ادنى يمثل في تكوين ارتباطات بين الافكار وجزء اعلى يتضمن التعميم والتجدد وادراك العلاقات. (عامر ، 2008 : 28)

ثانيا: الذكاءات المتعددة (مفهومها وأنواعها): بداية الثمانينات ظهرت قفزة حديثة في الذكاء ، وهي نظرية الذكاءات المتعددة ويمكن ان نعتبرها تطورا للذكاء لتتناسب مع الاكتشافات والتعلم الرقمي الحديث وكان (جاردنر) مؤسس هذه النظرية التي فتحت الافاق لنظريات اخرى لمفهوم الذكاء، اذ قدم مفهوماً جديداً للذكاء يمكن من خلاله ملاحظة الفرد الذي يتمتع بقدرات عقلية عالية وخارقة في بعض الجوانب ، ولكن لا يحصل على درجة مرتفعة من الذكاء وازضافة ان اي ضرر يصيب اي جزء من الدماغ في اي منطقة لا يؤثر على بقية الوظائف الاخرى ، وقد حدد جاردنر الذكاءات سبعة أنواع (اللغوي او اللفظي) ، (المنطقي او الرياضي والحسابي) ، (البصري أو المكاني أو الفراغي) ، (الموسيقى أو الإيقاعي) ، (الجسمي أو الحركي) (الشخصي أو الذاتي) ، (الاجتماعي) ثم أضافه في كتابه "اطر العقل " الذي أعاده صياغته ، نوعين (الطبيعي أو البيئي) عام 1993 و (الوجودي) عام 1999 . (سعيد ، 2015 : 276)

• تتعامل نظرية الذكاءات المتعددة مع معامل الذكاء بطرائق ثلاث :

1. الذكاء يحدث في عدة مجالات في الوظيفة والتدريس وغيرها وليس مجال واحداً.
2. يمكن ملاحظة الذكاء من خلال ممارسة التدريس أو انتاج افكارنا وليس فقط من درجة الاختبار.
3. قد ترتبط الذكاءات المتعددة بالثقافة ، والتي يفترض انّ اغلب القائمين على التربية والتعلم يمتلكونها ، ولكن بدرجات متفاوتة نوعا ما لإثباتها ترتبط بالسمات النفسية والعلمية والمهاري.

ثالثا: الذكاء الوظيفي (مفهومه، وابعاده): إن البحث العلمي في مجال التربية و التعليم وعلم النفس أحدث تطورا رائداً في الكشف عن القدرات العقلية (الذهنية) وقياسها وملاحظتها لدى المدرسين والمتعلمين ، ومن خلالها يمكن اكتساب المهارات والمعارف ، ومن أهم الانجازات العلمية الانتقال من الجانب التقليدي في دراسة وملاحظة الذكاء (الذي يعد الذكاء فيه ثابت و مُحدد) إلى الى جانب اوسع وهو التعدد للذكاء.(الخفاف ، 2017: 78)

ومنها الذكاءات المُتعددة التي هي القدرة على خلق منتج ذات قيمة معرفية عالية أو نظام يستطيع الاستاذ والطالب حل مشكلاته التي قد تُواجه أو المشكلات التي تتضمن مجموعة جديدة من المعرفة ، والإمكانية البيولوجية الكامنة لمعالجة المعلومات والتي تنشط ضمن نطاق ثقافي او بداعي واسع ، من المعروف بالمصادر والادبيات تُوجد عدة ذكاءات متعددة ، وتم إضافة نوع حديث لها هو الذكاء الوظيفي الذي يشكل جزءاً مهماً في مفاصل حياة الانسان وخاصة الجانب التربوي والتعليمي ، و تتفق المؤسسات المحترفة على إنّ النجاح في التربية و التعليم والوصول الى افضل النتائج يعتمد على الذكاء الوظيفي الذي من شأنها تغيير الواقع التدريسي ، و القدرة على رؤية الكادر التدريسي في جميع جوانبهم وأبعادهم وتعاملهم مع هذه الابعاد باحترافية وعادة ما يقاس هذا الذكاء بالملاحظة .

(www.goodreads.com/book/show/)

يُعد الذكاء الوظيفي أحد انواع الذكاءات المتعددة ، التي أُضيفت حديثاً، وشاع استخدامها وانتشارها في الآونة الاخيرة ، والاسباب التي أدت إلى شيوع هذا النوع من الذكاء هو التطور العلمي والتكنولوجي ، ففطن العلماء الى أهمية فهم الانسان لذاته ، وفهمه للآخرين بقدرته على توظيف وممارسة هذا النوع



الذكاء الذي يمكنه من ادارة قدراته العقلية والمعرفية والتحكم فيها بشكل متوازن، وينمي لديه القدرة على استيعاب وتطوير قدرات الطلبة العلمية، وأدراك مشاعرهم والتعاطف معهم ومساندتهم، ويمكن ان نعه افضل منبى للنجاح في الجانب التربوي، وتحقيق النجاح والتوازن في التدريس، ويتألف الذكاء الوظيفي من ثمان ابعاد رئيسة (المعرفي، اللغوي، الاحترافي، العاطفي، الفكري، المهاري، القيادي، التنظيمي) ومن لديه القدرة بالتمتع بهذه الابعاد يقيناً سيصل الى أعلى مستوى من الإبداع والحكمة، وقد حددت (المكي) مفهوم الذكاء الوظيفي هو التعامل بالحكمة، وذكاء واحترافية عالية اثناء ممارسة التدريس، كما في قوله تعالى ((يؤتي الحكمة من يشاء ومن أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً وما يذكر إلا اولوا الالباب)) (سورة البقرة، آية 269)، وهنا يأتي وصف معنى اصحاب الحكمة (ذوو الالباب) يوضح معنى تمام العقل والذي يشمل الاحاطة و الادراك والشمول الكلي، بتفاصيل وأبعاد الذكاء الوظيفي، ومن هنا جاءت فكرة الذكاء الوظيفي، التي تعني تمام الفهم الشامل ورجاحة العقل وكماله. (المكي، 2020: 54)

رابعاً : اهمية الذكاء الوظيفي في التربية التعليم: 1- سريع في بناء العلاقات التربوية .

2-سرعة فهم الرؤساء كأن يكون المدير او المدرسين او الطالب.

3-القدرة على تحقيق أعلى النتائج في المجموعة .

4-يوضح لنا قدرة الشخص على توظيف امكاناته في التعامل مع الاخرى.

5- القدرة التنظيم والتخطيط الصحيح مراعي الكفايات التربوية .

خامساً : دور الذكاء الوظيفي في تطوير التربية والتعليم:

1- يعطي احساس بالمسؤولية ، ويجعل المدرس يتقبل التغيير ويطور نفسه دائماً.

2-يسهم في مساعدة المدرس على الادارة الصحيحة لوظيفته في الصف وخارجه. 3- يعطيه المعلومات ويحول بيئة الصف اكثر ايجابية ، ويساعده في القدرة على التكيف و التأقلم وتقديم الحلول ، وينمي مهاراته التدريسية ، ويساعده على الابداع والتميز. 4- الاجابة عن السؤال، ما الذي قدمته لنفسك؟ و المجتمع من حولك؟ (www.goodreads.com/book/show/)

سادساً: أبعاد الذكاء الوظيفي : أ- البعد المعرفي: يُسهم هذا البعد بتعزيز الجانب المعرفي و التعليمي و التربوي لدى المدرس ، ومن خلاله يستطيع المُدرس بناء الافكار المكتسبة ، وتطبيق المفاهيم الجديدة على المعرفة الموجودة لديه بشكل اكثر فعالية ، ويحصل على فهم أعمق للمعرفة ، و يساعد على بناء معرفي شامل وابتكار اشياء جديدة ، وادراك المعلومات وتفسيرها وتعزيز الجانب الابداعي والابتكاري في وظيفة التدريس ، ويركز هذا البعد على تطوير برامج و اساسيات المعرفة الموجودة لدى الطلاب، ويوضح كيف للمبادئ الجديدة أن تتوصل الى نشاطات وابداعات فعالة ويمثل هذا البعد أفضل صورة للمعرفة .

ب- البعد اللغوي : يتضمن هذا البعد قدرة المدرس على توليد التراكيب اللغوية التي تتضمن كتابة القصص والشعر والتعبير و والاستعمالات المجازية للغة ، هو من عناصر الابداع الادبي، فضلاً عن ارتباطه بتحصيل الطلاب، ومساعدة الطلاب في نقل معلومات ذات دلالة لغوية و استخدام المفردات و المعاني والتعبير عن الافكار بطلاقة ، ويعتبر عاملاً أساسياً لفهم اللغة المكتوبة و المنطوقة ، وعنصر رئيس لفهم تعقيدات الحياة العصرية ، وفروع التواصل وممارسة اغلب الانشطة المنهجية واليومية التي تخص اللغة العربية ، ونقل المعارف والافكار بأسلوب شائق للطلاب وتطوير التفكير و ما وراء التفكير ، ويعد مفتاح للتطور الذكاء الوظيفي و النجاح في جوانب الحياة الأخرى.



ت- البُعد الاحترافي : هو طريق السّر الذي يضمن نجاح المدرس ، اذ يتطلب المزيد من الاجتهاد ، وتقديم الجهود التي تؤتي ثمارها دون شك ، إنّ الاختلاف الذي يظهر بين بعض المدرسين يعود سببه للاحترافية والذكاء المتبع من قبلهم ويعكس الممارسات التربوية والتدريسية التي يمكن ملاحظة اثارها المستقبلية على الطلاب ، ويُساعدُ رفع جودة التدريس وكفايات المُدرس ، والقدرة على تطوير مُستوى الطّلاب وتحسين تحصيلهم العلمي بأنجع اساليب التدريس ، وذلك من خلال تحقيق توجهات التدريس الحديثة القائم على المعايير العلمية .

ث- العاطفي : يركز هذا البعد على قدرة المدرس على فهم وملاحظة أدراك سلوكيات الطلاب ، والتعرّف على حاجاتهم وملاحظة الفروق الفردية بينهم ، وتوفير بيئة داعمة للمتعلم أثناء الدراسة ، ومتابعة حالات الطلاب الانفعالية ، ودوافعهم ونواياهم من خلال السلوكيات والتعبيرات اللفظية (الصوت) والغير اللفظية (الحركات) والايماءات ويتفاعل مع الطلاب ويفه استجاباتهم.(الفهيد، 2023 : 78)

ج - البعد الفكري: يندرجُ هذا البُعد ضمن مُستويات الذكاء الغليا ، ويتضمن كلّ الأنشطة المُفصلة التي تُتطلب تحليل عقلياً وفق معايير مُحددة للوصول الى الموقف التعليمي المناسب او الخبرة المطلوبة ويُسهّم في اكتشاف المواقف الجديدة اثناء التدريس ويدعمها بالتفسيرات ، ويعكسُ هذا البُعد النشاط المعرفي والاكتشافي الذي ينتج عن المعالجات والممارسات الفكرية المعمقة ، في المواقف التعليمية التي تواجه المدرس والطالب ، وتعزيز هذه النشاطات والممارسات العلمية بشكل منظم ومتتابع ، وتتخلله القواعد المعرفية في حل المشكلات، وحل الاسئلة المفتوحة عن طريق الاجراءات والتطبيق لهذا لبعد ويتضمن الفهم والتفكير الابداعي والناقد.

ح- المهاري : يُركزُ هذا البعد على التناسق المنظم الذي يقدمه المُدرس، ويشمل الافعال العقلية والذهنية والجسدية بقدرة عالية من أداء المتقن والسرعة في العمل المهارات ، ومنها كحل المشكلات المعقدة وتعد مهارات معرفية ، واستخدام الآلات الدقيقة وتركيبها وتعد مهارات حركية التي يتصف بها المدرس ، ويستطع مزاولتها اثناء الموقف التدريسي ، و تُزيد من أتقان الممارسة للتدريس، و تنمي الكفاية والجودة ، وتساعده على اكتساب ميول جديدة ، إنّ الاحاطة بالحقائق والمعلومات لا تكفي لبلوغ نجاحه التعليمي والتربوي بل يتطلب أن يمتلك تلك المهارات اللازمة ، وهناك جانب اخر يشمل هذا البعد المهارات التي تكون ذات طبيعة وجدانية منها التعامل مع الاخرين والممارسات التربوية و الانصات والتحدث، ومهارات التفكير الاستراتيجي.

خ- البُعد القيادي : من الابعاد التي لابدّ للمدرس ان يمتلكها ، اذ تعطيه تحيل واضح عن رؤية الطلاب واهدافهم ، ويوفر البيئة المناسبة لطلابيه، ويدعم الاخرين و يحفزهم للقيام بمهامهم بشكل صحيح و القدرة على انجاز وتقديم المهام الجوهرية داخل الصف، والتوافق مع المتطلبات التربوية ، ويكون مثلاً يحتذى به ، ويحول الواقع الى حقيقة وفق رؤية منظمة وعلمية ، ويكون قادراً على اتخاذ القرار وتنفيذه ، ويشجع الطلاب ، ويخلق بيئة ايجابية تحفيزية ويكون مبدع في التدريس وملماً في كافة الجوانب ، ودائماً يسعى الى تطوير اسلوبه.

د- التنظيمي: وهو بُعد من خلاله يتم انجاز الاهداف التي حُدّدت في التخطيط ويحقق الفهم التام لتلك الاهداف، ويشملُ هذا البُعد مجالاً واسعاً ، إذ يساعدُ المدرس على تنظيم الجو العام التابع للموقف التدريسي ، وينظم مسار الخطوات المتبعة من قبل المدرس، في تقديم المنهج وما يحمله من معلومات ومهارات ومعارف ، وايداعها في ذاكرة الطالب بشكل منظم (التخزين التنظيمي)، ويقال من ضياع الجهود المُقدمة من المدرس ، وترتيب وتصنيف مستويات الطلاب وتنظيمها ، وترتيب مسارات أدائه. (المكي، 2020 : 4)



الدراسات السابقة : بعد اطلاع الباحث بشكل موسع على الادبيات و الدراسات العربية والاجنبية لم يعثر الباحث على دراسة تناولت الذكاء الوظيفي (على حد علم الباحث)، وما يميز البحث الحالي أجري في ظل متغيرات مختلفة عن البحوث والدراسات السابقة ، ولكن سيرض الباحث دراستين لهما علاقة ببعض محاور البحث، وتعالج جوانب مختلفة وتقتررب جزئياً من البحث الحالي وازافت هذه الدراسات للباحث معلومات عن منهجية البحث زادت تراكماً معرفياً واكاديمياً، والجدول رقم (1) يوضح الدراسات:

اسم الباحث والبلد	المنهج وهدف الدراسة	العينة والمرحلة	اداة الدراسة والوسائل الاحصائية	النتائج
انتصار عودة موسى العراق (2018-2019م)	الوصفي/ الهدف : درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الاعدادية لمتطلبات التنمية المستدامة	العينة : (100) ومدرسا ومدرسة ، المرحلة : الثانوية الاعدادية	بناء مقياس يتألف من من جانبين معرفي وتطبيقي و يتكون من (71) فقرة .	اتضح ان درجة الوعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية بجانبه بمستوى متوسط
بيمان جلال احمد العراق (2019-2020م)	الوصفي/الهدف: مدى استعمال مدرسي اللغة العربي لاستراتيجيات التدريس المنبثقة من النظرية البنائية	العينة : (189) مدرسا ومدرسة ، المرحلة : الثانوية والمتوسطة	استبانة متكومة من (20) فقرة .	اسفرت النتائج على حصول التدريس البنائي على مستوى عالي

• **المؤشرات والدلالات عن الدراسات السابقة :** اختلفت الدراسات السابقة من حيث الهدف وحجم العينة ، والاداة ولكن اتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات كونها وصفية واجريت على المرحلة الاعدادية وعلى مادة اللغة العربية .

الفصل الثالث: اولاً : منهج البحث : لتحقيق هدف البحث الحالي، سلك الباحث المنهج الوصفي، الذي يُعد من المناهج الاكثر شيوعاً في البحوث التربوية والنفسية إذ يعمل على استقصاء وتحديد الظواهر التعليمية والنفسية ؛ لأنه طريق علمية ومنهجية في دراسة العينة أو مجموعة من القياسات والملاحظات الذي يتوصل الى النتائج بشكل كمي مُعبر وفق معايير مُحدد، يفسرها ويوبها. (المحمودي ، 2019: 46)

ثانياً- **إجراءات البحث:** أ- **مجتمع البحث:** إن تحديد مجتمع البحث من المهام التي ينفذها الباحث بدقة وإتقان و تتضمن مجموعة من العناصر أو كل الوحدات الظاهرة تحت الدراسة للحصول على بياناتها. (النعمي وآخرون، 77: 2015)

حصل الباحث على البيانات المطلوبة من قسم التخطيط شعبة الاحصاء، فشملت (41) مدرسة ثانوية واعدادية نهائية حكومية التابعة للمديرية العامة تربية ديالى ، وتضمنت مدرسي مادة اللغة



العربية من حملة البكالوريوس المؤهلين تربوياً من كلية التربية الذين يدرسون المرحلة الاعدادية أو الثانوية وعددهم (270) مدرساً كما موضحاً في الجدول رقم (2).

المرحلة الدراسية	عدد المدارس النهارية	مدرسي اللغة العربية
الاعدادية أو الثانوي	41	282

ب- عينة البحث: - تُعد تحديد حجم العينة التي هي جزء من المجتمع الدراسة ، من الاساسيات التي لها خصائص مشتركة و معايير خاص. (Newby2014: 139)

إذ تكونت عينة الدراسة من (120) مدرساً كما موضحة في الجدول رقم (3).

المرحلة الدراسية	عدد المدارس	مدرسي اللغة العربية
الاعدادية أو الثانوي	22	120

ثالثاً - أداة البحث : في بعض الأحيان يستعمل الباحث أداة أو أكثر في البحث الواحدة ، ويقرر الأكثر ملاءمة لغرض البحث أو يطور الأداة التي تلائم دراسته، وللوصول الى النتائج الحقيقة و يجب استعمال الأداة الملائمة للبحث التي يتوخاها الباحث لتحقيق أهداف البحث. (عبيدات، وآخرون ، 123: 1992)

ولتحقيق هدف البحث بشكل دقيق ومنظم و واضح أعد الباحث أداة البحث (بطاقة الملاحظة) مروراً بالخطوات التالية : أ- الهدف من بطاقة الملاحظة : ويتلخص الهدف من البطاقة لتعرف على مدى ممارسة مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة الاعدادية للذكاء الوظيفي اثناء الموقف التدريسي.

ب- مصادر إعداد الاداة (بطاقة الملاحظة) : الاتصال ببعض بالمنظرين *الذين اضافوا الذكاء الوظيفي إلى الذكاءات المتعددة ، والاطلاع على الجانب النظري الخاص بأبعاد الذكاء الوظيفي.

ج- توزيع الدرجة على فقرات الاداة : إذ شملت كل فقرة ثلاث بدائل (متوفر ثلاثة درجات ، متوفر الى حد ما درجتان، غير متوفر درجة واحدة) .

* الدكتورة عادلة المكي (الكويت) ، المدرب الدولي : نايف علي الفهيد (السعودية) .

د- صلاحية الاداة (فقرات بطاقة الملاحظ) : عرَضَ الباحث بطاقة الملاحظة على الخبراء والمُختصين في مجال التربية و طرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس ملحق (1) في ضوء ذلك شرعَ الباحث ببناء أداة البحث بشكلها الاولي والأخذ بأرائهم ، إذ أصبحت بصورتها النهائية تمثل (48) فقرة ، على (8) ابعاد و التي سيعرضها الباحث من خلال نتائج البحث.

رابعاً: الصدق: وهو مجموعة من المعايير بنحو عام ، والشروط المصبوطة علمياً التي تصل إليها الدراسات و الابحاث الدقيقة و يتفق عليها، لغرض تقويمها ويتم من خلالها التوصل الى اتفاق تام او شبه تام بين المختصين والخبراء بمختلف تخصصاتهم. (Geriach 1971: 15) 1- الصدق الظاهري : لمعرفة صلاحية فقرات بطاقة الملاحظة فقد عرض الباحث الاداة بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق (1) في مجال طرائق تدريس اللغة العربية والتربية وعلم النفس لتحديد صلاحية فقرات ابعاد الذكاء الوظيفي ، و في ضوء ذلك تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة (86%) من مجموع آراء الخبراء والمحكمين وبناءً على ذلك ابقاء (48) فقرة ، من أصل (55) فقرة ،

2- الصدق البنائي للأداة (بطاقة الملاحظة) : هو احد المؤشرات التي توضيح معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس. (ابوحطب، وعثمان 1973 : 104) أ-صدق الاتساق الداخلي : لغرض استخراج معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس طبق الباحث (بطاقة الملاحظة) على عينة من مجتمع البحث غير عينة البحث وبلغت (130) مدرساً ، وإن الهدف الاسمي من هذا الاجراء الحصول على فقرات أكثر تجانساً وقياساً ما وصفت لقياسه ؛ ويوضح هنالك ارتباط عالٍ بين فقرات الاداة ، وقد



اعتمدَ الباحث التحليل الاحصائي للفقرات لإيجاد معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس من خلال معامل ارتباط بيرسون علماً إنّ الدرجة الكلية للمقياس (144) ، كما مُوضح في الجدول رقم (4) :

معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوظيفي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.47	17	0.56	33	0.33
2	0.35	18	0.32	34	0.46
3	0.48	19	0.46	35	0.32
4	0.35	20	0.42	36	0.49
5	0.52	21	0.43	37	0.43
6	0.32	22	0.33	38	0.44
7	0.45	23	0.39	39	0.56
8	0.38	24	0.33	40	0.43
9	0.38	25	0.44	41	0.32
10	0.42	26	0,36	42	0.37
11	0.44	27	0.33	43	0.43
12	0.33	28	0.48	44	0.54
13	0.46	29	0.32	45	0.50
14	0.52	30	0.33	46	0,34
15	0.36	31	0.53	47	0.45
16	0.52	32	0.49	48	0.32

ولتحديد معامل ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي اليه، استخرج الباحث البيانات المطلوبة من عينة التحليل الاحصائي البالغة (130) مدرساً، حيث إنّ الدرجة الكلية للكل بُعد (18) ، كما موضح بالجدول(5).

علاقة درجة الفقرة بالبعد الذي تنتمي اليه لإبعاد الذكاء الوظيفي

المعرفي		اللغوي		الاحترافي		العاطفي	
معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0,32	7	0,55	13	0,39	19	0,32	1
0.36	8	0,40	14	0,42	20	0,39	2
0.45	9	0.54	15	0.47	21	0.35	3



0.42	22	0.35	16	0,37	10	0.31	4
0.48	23	0.52	17	0.34	11	0.48	5
0.50	24	0.41	18	0.48	12	0.43	6
التنظيمي	ت	القيادي	ت	المهاري	ت	الفكري	ت
0.44	43	0.44	37	0.37	31	0.48	25
0.51	44	0.59	38	0.48	32	0.33	26
0.32	45	0.46	39	0.33	33	0.35	27
0,32	46	0.33	40	0.40	34	0.44	28
0.58	47	0.36	41	0.58	35	0.36	29
0.40	48	0.40	42	0.31	36	0.53	30

خامساً: الثبات: أكد (الخطاب) من الخصائص التي ينبغي أن تتصف بها الاداة حتى يمكن التعامل بواسطتها، وترفع من دقة درجة المقياس، وتجانس فقرتها، بمعنى إن الفقرات تقيس الخاصية المطلوبة ، ويتحقق ذلك عندما تكون الفقرات مترابطة و توضح التباين الحقيقي الى التباين المشاهد لدرجة المقياس.(الخطاب ، 2008 : 163)

إذ استخرج الباحث ثبات الاداة بأستعمال معادلة (الفاكرونباخ) على عينة من المجتمع الاصلي غير عينة البحث ، بلغت (30) مدرساً، إذ بلغ معامل الثبات لفقرات أبعاد الذكاء الوظيفي كافة (0,92) وهذه القيمة يمكن أن يطمئن اليها ، وفي ضوء ما تقدم اليها الباحث.

سادساً: التطبيق الاستطلاعي : لمعرفة وضوح الفقرات وكيفية إجرائها وقبل الشروع بالتطبيق النهائي ، طبق الباحث على عينة استطلاعية (15) مدرساً حيث يساعد هذا الاجراء لمعرفة نقاط القوة والضعف وتعديل ما يلزم من فقرات ابعاد الذكاء الوظيفي ، وجاءت النتيجة إن الفقرات واضحة وملائمة .

سابعاً: تطبيق أداة البحث (بطاقة الملاحظة) : بدء الباحث بتطبيق اداة البحث الموضوعية بشكل فعلي ، لرصد ممارسات مُدرسي مادة اللغة العربية لإبعاد الذكاء الوظيفي في المرحلة الاعدادية ، في الفصل الدراسي الثاني اعتباراً من يوم الاثنين (20/ 2 / 2023) ولغاية يوم الخميس (20/ 4 / 2023)

سابعاً : الوسائل الاحصائية : أ- معامل ارتباط بيرسون، ب- معادلة (الفاكرونباخ) ج- المتوسط الحسابي.(البياتي ، 2008 : 57)

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها: سيعرضُ الباحثُ النتائجُ التي توصلَ إليها من خلال البيانات التي حصلَ عليها من إجراءات البحث، ومن ملاحظة المدرسين في الموقف التدريسي لممارسة ابعاد الذكاء الوظيفي، في حين اشارت النتائج حصول الذكاء الوظيفي بمستوى (متوسط) ككل، وحصلت الابعاد على نسبة مختلفة كلاً حسب الممارسة الموجودة في عينة الدراسة ، التي بينتها درجات المتوسط الحسابي لكل بعد من الابعاد ، كما موضحا في الجدول الرقم (6).

المرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
الاولى	5	الفكري	2.3	0.598	متوسط



الثانية	2	اللغوي	2.244	0.666	متوسط
الثالثة	1	المعرفي	2.169	0.697	متوسط
الرابعة	8	التنظيمي	2.00	0.816	متوسط
الخامسة	4	العاطفي	1.788	0.971	متوسط
السادسة	6	المهاري	1.757	0.98	متوسط
السابعة	7	القيادي	1.694	0.803	متوسط
الثامنة	3	الاحترافي	1.664	1.028	ضعيفة
درجة الممارسة في الذكاء ككل					
			1.935	0.820	متوسط

في حين رتب الباحث المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً، وازاء كل منها إنحرافاً معيارياً ، مع المستوى المتحقق والمرتبة التي جاء بها كل بُعد من أبعاد الذكاء الوظيفي إذ حصل البعد الفكري على المرتبة الاولى من بين ابعاد الذكاء الوظيفي ، وبمستوى متوسط ، وبدرجة متوسط حسابي بلغت (2,3) (وانحراف معياري (0,598) ، كما موضحاً في الجدول (7).

المرتبة	الفقرة	ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الاولى	يوازن بين افكار الطلاب مع افكار المنهج.	3	2.533	0.501	عالٍ
الثانية	يصنف افكار الطلاب وفق نظام ابداعي.	1	2.500	0.502	عالٍ
الثالثة	يُدمج الافكار الجديدة المتأصلة مع موضوعات الدرس.	4	2.425	0.496	عالٍ
الرابعة	يتصف بنظرة ابداعية وسرعة البديهة	5	2.408	0.494	عالٍ
الخامسة	يوجه الطلاب بتباع الاسلوب العلمي في التفكير والنقد .	6	1.983	0.809	متوسط
السادسة	يُجعل النشاط المعرفي والصفى احد المعايير لتقييم الطلاب.	2	1.950	0.787	متوسط
الدرجة الكلية للمجال					
			2.300	0.598	متوسط

و حصل البعد اللغوي على المرتبة الثانية ومستوى متوسط ، بدرجة متوسط حسابي بلغت (2,244) وانحراف معياري (0,666) كما موضحاً بالجدول رقم (8).

المرتبة	الفقرة	ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الاولى	يتقن ويفهم وظائف اللغة العربية	4	2.500	0.502	عالٍ
الثانية	يمتلك خزين من المفردات اللغوية المتنوعة ، ويجيد استخدام المعاجم	2	2.475	0.501	عالٍ
الثالثة	يوظف اللغة العربية في تنمية الذكاء لدى الطلاب	5	2.458	0.500	عالٍ



المرتبة	الرابعة	يمارس القراءة ويحلل بين السطور و ما وراء السطور	6	2.067	0.847	متوسط
المرتبة	الخامسة	يستمتع ويتقن فنون اللغة العربية ، ويجعلها اداة للتواصل والتعليم	1	2.058	0.813	متوسط
المرتبة	السادسة	يجيد التحدث باللغة العربية الفصحى، ولديه معرفة تامة عن المنهج	3	1.908	0.830	متوسط
الدرجة الكلية للمجال						
				2.244	0.666	متوسط

وجاء البعد المعرفي في المرتبة الثالثة بمستوى متوسط ، ودرجة متوسط حسابي بلغت (2,179) و الانحراف المعياري (0,697) كما موضحا الجدول رقم (9).

المرتبة	الفقرة	ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الاولى	يقدم معارف وحلول منسجمة مع معايير والاهداف المرسومة	4	2.450	0.646	عالٍ
الثانية	يفسر المعلومات ويسعى الى ازالة الالتباس بينها	1	2.383	0.700	عالٍ
الثالثة	يمتلك امكانية التمييز بين ذكاء الطلاب من خلال الانشطة والاختبارات	6	2.358	0.577	عالٍ
الرابعة	يعزز المجال المعرفي للطلاب، بإضافة المعلومات والمعارف العلمية القيمة .	5	2.192	0.652	متوسط
الخامسة	توليد المعارف وتحويلها من المعرفة الضمنية الى المعرفة الظاهرة	3	1.908	0.840	متوسط
السادسة	يتميز بالمعرفة الكاملة بقواعد واساسيات خطوات التدريس.	2	1.783	0.769	متوسط
الدرجة الكلية للمجال					
			2.179	0.697	متوسط

ويأتي البعد التنظيمي احد أبعاد الذكاء الوظيفي في المرتبة الرابعة بمستوى متوسط ، ودرجة متوسط حسابي بلغت (2,00) وبلغ الانحراف المعياري (0,816) كما موضحا في الجدول رقم (10).

المرتبة	الفقرة	ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الاولى	يساعد الطلاب في اختيار المحتوى العلمي المناسب0	3	2.067	0.817	متوسط
الثانية	يكتشف الاخطاء ويعالجها انياناً	1	2.054	0.798	متوسط
الثالثة	يُحسن ادارة الوقت وفقاً للتعلم النشط	5	2.050	0.868	متوسط
الرابعة	يوزع مهام الدرس بصورة مهنية ، ويجمع ويرتبها المعلومات	4	1.967	0.798	متوسط
الخامسة	يتميز بالتنظيم والاداء الجيد و الانضباط الشخصي	6	1.958	0.782	متوسط
السادسة	الالمام بأهداف التربية واتجاهاتها الحديثة	2	1.908	0.830	متوسط
الدرجة الكلية للمجال			2.00	0.816	متوسط

وجاء البعد العاطفي في المرتبة الخامسة ، وبمستوى متوسط ، إذ بلغت درجة المتوسط الحسابي (1,788) والانحرافات المعيارية بدرجة (0,971) كما موضحاً في الجدول رقم (11).



المرتبة	الفقرة	ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الاولى	القدرة على ضبط مشاعره ومزاجه مع الطلاب	1	2.150	0.774	متوسط
الثانية	يتبنى أساليب حديثة تحفيزية تثير دافعتهم نحو اللغة العربية	6	1.933	0.817	متوسط
الثالثة	يتبنى أسس ومجالات نفسية حديثة للتعامل مع الطلاب	3	1.892	0.807	متوسط
الرابعة	يتميز بطريقة عادلة مع الطلاب ويستمتع في تدريسهم	4	1.733	1.075	متوسط
الخامسة	يسشج الطلاب في تحسين نوعية اجابتهم عن الاسئلة	2	1.600	1.177	ضعيف
السادسة	لديه القدرة لمعرفة البعد التربوي والبيداغوجي لمهامه	5	1.417	1.178	ضعيف
الدرجة الكلية للمجال					
			1.788	0.971	متوسط

في حين حصل البعد المهاري على المرتبة السادسة بمستوى متوسط ، وبلغت درجة المتوسط الحسابي (1,757) ودرجة الانحراف المعياري (0,980) كما في الجدول رقم (12).

المرتبة	الفقرة	ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الاولى	لديه القدرة على تطوير مهارات الطلاب ، وخاصة مهارات التعلم الذات.	2	2.117	0.791	متوسط
الثانية	يستخدم مهارات التفكير العليا عند توجيه الاسئلة ومناقشتها.	1	2.017	0.840	متوسط
الثالثة	يساعد الطلاب على صياغة المنتج اللغوي عن طريق الكتابة والمحادثة	3	2.000	0,810	متوسط
الرابعة	يسعى الى استقطاب ، وإثارة مهارات الطلاب الكتابية والقرائية .	5	1.583	1.135	ضعيف
الخامسة	ينتبه الى النص المقروء ويحلله ، ويعيد بناء الجمل.	6	1.442	1.165	ضعيف
السادسة	يُوجد اساليب تُمكن الطلاب من تطوير مهارتهم في اللغة العربية	4	1.383	1.139	ضعيف
الدرجة الكلية للمجال					
			1.757	0,980	متوسط

والبعد القيادي حصل على المرتبة السابعة وبمستوى متوسط ، إذ بلغت درجة المتوسط الحسابي (1,694) ودرجة الانحراف المعياري (0,803)، كما موضحاً في الجدول رقم (13).

المرتبة	الفقرة	ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الاولى	يساعد الطلاب على اتخاذ القرارات التي تتعلق ببيئة الصف ، والمنهج الدراسي.	4	2.217	0.812	متوسط
الثانية	يكون ايجابياً و يسعى لتعديل ممارسته التربوية الى الافضل .	1	2.017	0.820	متوسط



متوسط	0.788	1.983	3	يتخذ القرارات في ضوء المعلومات الصحيحة و الواضحة .	الثالثة
متوسط	0.788	1.982	5	يتميز بالابتكار المستمر ، ولا يتردد في تنفيذ ابتكاراته ، ونشاطاته.	الرابعة
ضعيف	0.783	0.975	6	يوازن بين الجوانب التعليمية و الادارية .	الخامسة
ضعيف	0.825	0.992	2	يمتلك تنسيق عالي في أداء مهارته المعرفية والحركية والوجدانية .	السادسة
متوسط	0.803	1.694	الدرجة الكلية للمجال		

وحصل البعد الاحترافي على المرتبة الثامنة ، بمستوى ضعيف، إذ بلغت درجة المتوسط الحسابي (1,953) ودرجة الانحراف المعياري (1,028) ، كما موضحا في الجدول رقم (14).

المرتبة	الفقرة	ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الاولى	يقدم الخبرات والمعلومات والمعارف بكفاءة وجودة عالية .	2	1.942	0.770	متوسط
الثانية	يهتم بجهود البحث والتطوير ، و يطبقها على الواقع التربوي، ويقدم المقترحات.	1	1.925	0.482	متوسط
الثالثة	ينتبه دائماً للتفاصيل المهمة ، والدقيقة في تدريسه ويتبنى استراتيجيات في التدريس.	3	1.692	1.180	متوسط
الرابعة	يقدم الحلول ، التي تنسجم مع المعايير والاهداف.	6	1.483	1.100	ضعيف
الخامسة	يمتلك خيال واسع عن اهداف الطلاب التي تتوافق مع متطلبات التربية والتعليم.	4	1.475	1.145	ضعيف
السادسة	يُمارس مهامه التدريسية باحتراف عالية .	5	1.467	1.130	ضعيف
الدرجة الكلية للمجال			1.664	1.028	ضعيف

تفسير النتائج : من خلال البيانات التي حصل عليها الباحث والنتائج المتحققة من البحث الحالي، يتضح مما تقدم إن نسبة الذكاء الوظيفي كانت بمستوى (متوسطة) ككل، ، اما ابعاده كلاً حسب نسبة الممارسة لدى عينة الدراسة التي من خلالها حدد الباحث المرتبة لكل بُعد، ومن خلال عرض ابعاد الذكاء الوظيفي ، نلاحظ إن البعد الفكري، اللغوي والمعرفي حصلوا على أعلى ثلاثة مراتب من الذكاء الوظيفي بمستوى متوسط ؛ لكونهم اساس البناء المعرفي ، واللغوي لدى المدرسين لكن ليس بالمستوى المطلوب ، في حين حصل البعد التنظيمي بالمرتبة الرابعة ، وجاء البعد العاطفي بالمرتبة الخامسة ، اما البعد المهاري فجاء في المرتبة السادسة في حين حصل البعد القيادي على المرتبة السابعة ، والبعد الاحترافي حصل على مستوى ضعيف ، يرجع الى غياب الدور التربوي الرسمي عنه ، وقلت الورش الدورات التي توجه وتنمي وتطور الذكاء الوظيفي الذي يلعب دوراً أساسياً في اركان العملية التربوية ؛ لأنه يجمع أغلب الأبعاد التي لابد ان يتحلى بها المدرس الناجح، كون الذكاء الوظيفي اتجاهاً او مفهوماً حديثاً ، في العصر الحديث.

الفصل الخامس : الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات / اولاً : الاستنتاجات : يستنتج الباحث من خلال ما توصل إليه ، بعد إجراء كافة خطوات البحث ، و التأكد من خصائصها السايكومترية ، إن الاداة مناسبة لأجل ما اعدت إليه ، إذ ساهم البحث الحالي في مساعدة الباحث في ملاحظة أبعاد الذكاء



الوظيفي ، والوقوف على مدى ممارسته ابعاده من قبل مُدرسي اللغة العربية ، والوقوف على كافة جوانب عملية التدريس ، من أجل تحقيق الاهداف المرسومة للتربية والتعليم.

ثانياً: **التوصيات :** عقد مؤتمرات لمناقشة الذكاء الوظيفي وابعاده الذي بات محط توجه اغلب دول العالم المتقدمة ، و وضع برنامج عملي وخطة لتطوير وتنمية أبعاد الذكاء الوظيفي لدى كافة الاختصاصات ، ومنها اللغة العربية ، و إجراء مُتابعة دورية للذكاء الوظيفي على فترات زمنية ملائمة ، يتناول أبعاد الذكاء الوظيفي ، ويكفل التعرف على مواطن القوة وتعزيزها ونواحي الضعف وعلاجها ، وإشعار المسؤولين بالنتائج، بالإضافة الى ذلك إن البحث الحالي يضيف معلومات جديدة في مجال التربية والتعليم، من خلال ملاحظة ما مدى ممارسة مدرسي اللغة العربية لأبعاد الذكاء الوظيفي، والعمل على بناء اداة مُماثلة لملاحظة الذكاء الوظيفي لمرحلة دراسية اخرى.

ثالثاً: **المقترحات:** 1- تطبيق الدراسة الحالية في المرحلة المتوسطة ، واعادة معايير أبعاد الذكاء الوظيفي، ليكون أداة مقننة صالحة بموثوقية أعلى. 2- تطبيق الدراسة الحالية على مدرسات اللغة العربية ، في المراحل الاخرى. 3- اجراء دراسة مماثلة عن مدى ممارسة الذكاء الوظيفي لدى مدرسي اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين و المديرين المدرسين.

4- بناء برنامج للذكاء الوظيفي على وفق ممارساتهم لإبعاد الذكاء الوظيفي.

أولاً: المصادر والمراجع العربية :

1- ابوخطب ، فؤاد، وسيد احمد عثمان ، التقويم النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1973م.

2- احمد، بيمان جلال ، مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس المنبثقة من النظرية البنائية ، المجلة العراقية ، العدد49 ج 3 ، 2021 م.

3- بوجودة ، صوما ، تحديات التعليم وأعداد هيئة التدريس في الدول العربية وتأهيلهم ، دراسات وأبحاث المنتدى العربي للتربية والتعليم واحتياجات سوق العمل ، عمان –الأردن ، 2007م.

4- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية و النفسية ، مطبعة مكتبة الجامعة ، عمان – الأردن ، 2008م.

5- جاردنر ، هوارد ، أطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة ، ترجمة (محمد الجيوسي) مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، الرياض - السعودية ، 2004 م.

6- خطاب ، علي ماهر ، القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2008 م.

7- الخفاف ، إيمان عباس علي ، اختبارات الذكاء تدريبات عملية لتعزيز القدرة على الاستيعاب ، دار الاصدار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، 2018م

8- الرّازي ، محمد بن أبي بكر عبد القادر ، مُختار الصّحاح ، مكتبة لبنان الناشر ، بيروت – لبنان طبعة جديدة 2007م.

9- زابير ، سعد علي ، وعهود سامي و علاء عبدالخالق المندلاوي ، الاتصال و التواصل الاجتماعي ج1 ، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان، 2020م.



- 10- سعيد ، سعاد جبر ، الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي ، ط1 ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، أربد، 2015م.
 - 11-شحاتة ، حسن ، زينب النجار ، حامد عمار ، مُعجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1، القاهرة - مصر 2003م.
 - 12- عامر ، طارق عبد الرؤوف، الذكاءات المتعددة ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر، 2008 م.
 - 13-عبيدات، ذوقان ، وعبد الرحمن عدس ، وكايد عبدالحق، البحث العلمي ، مفهومه ، ادواته ، أساليبه، مُصححة ومُنقحة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ط4، عمان ، الاردن ، 1992م0
 - 14- عوادة ، ملكاوي ، اساسيات البحث العلمي ، ط2 ، الشارقة العالمية للاستشارات الاكاديمية ، الاردن ، 1992.
 - 15- الفهيد ، نايف علي ، الذكاء الوظيفي بين ابداعات الحياة الوظيفية و أسرار النجاح التي لم تتعلمها في المدرسة والجامعة ، دار ريادة للنشر ، ط1 ، الرقم الدولي المعياري للكتاب : 6038396543 ، جدة – السعودية ، 2023م.
 - 16- القرمان ، محمد عفيف ، الذكاء الوظيفي ، مجلة نادي المدرب المايسترو ، العدد 12 ، اكااديمية افيرويس ، 2021 م.
 - 17- المحمودي ، محمد سرحان علي ، مناهج البحث العلمي ، ط1 ، دار الكتب ، صنعاء - اليمن 2019م.
 - 18- المكي ، عادل ، الذكاء الوظيفي ، مجلة نادي المدرب المايسترو ، العدد 8 ، اكااديمية افيرويس ، 2020 م.
 - 19- موسى، انتصار عودة ، درجة مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الاعدادية لمتطلبات التنمية المستدامة ، مجلة نسق ، العدد 28 ، بغداد ، 2020م.
 - 20- النعيمي ، محمد عبد العال ، وعبدالجبار توفيق البياتي ، وغازي جمال خليفة ، طرق ومناهج البحث العلمي ، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 م.
- ثانياً: المصادر الاجنبية :

1-Geriach, V.andD.Ely, Teaching media sgstematic Approach N.J.1970 .

2-Newby, Peter, Research Methods for Education 2nd Edition,London2014.

ثالثاً: المواقع الالكترونية :

<https://www.goodreads.com/book/show/34939585-functional-intelligence>

ملحق (1) أسماء الخبراء والمحكمين مرتبة حسب اللقب العلمي :

ت	اسم الخبير والمحكم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د. سلمى مجيد حميد	ط.ت تاريخ	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية



2	أ.د. عبد الحسين أحمد الخفاجي	ط.ت اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية
3	أ.م.د. حسن عيال الساعدي	ط.ت اللغة العربية	مديرية تربية الرصافة الثالثة /بغداد
4	أ.م.د. رائد رمثان حسن التميمي	ط.ت عامة	جامعة سومر/كلية التربية الأساسية
5	أ.م.د. سماء تركي داخل	ط.ت اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية بن رشد